

تفسير غريب القرآن

[552] وقيل: كفره، وقوله تعالى: * (ما أنتم عليه بفاتنين) * (1) والضمير في عليه عز وجل، والمعنى فانكم ومعبوداتكم ما أنتم وهم بفاتنين على □ أي لستم تفسدون على □ أحدا باغوائكم واستهوائكم من قولك: فتن فلان امرأته إذا أفسدها عليه * (إلا من صال الجحيم) * (2) أي إلا من سبق في علم □ انه يستوجب صلي الجحيم بسوء أعماله. (فنن) * (أفنان) * (3) أي أغصان واحدها: فنن (4)، وشجرة فنواء: ذات أغصان ولا تقل: فناء، وقيل: ذوات ألوان من الثمار الواحد: فن. النوع الحادى والعشرون (ما أوله القاف) (قرن) القرن: مدة أغلب أعمار الناس وهو سبعون سنة، وقيل: ثمانون سنة (5) وقيل: القرن أهل عصر فيه نبي، أو فائق في العلم قل أو كثر، واشتقاقه من قرنت لاقتراانهم برهة من الزمان، قال تعالى: * (فما بال القرون الأولى) * (6) أي ما حال الأمم الماضية وشأنهم في السعادة والشقاوة، وذو القرنين: هو الاسكندر الذى ملك الدنيا، ويقال: ملك الدنيا مؤمنان: هو، وسليمان، وكافران: نمرود، وبخت نصر، _____ 1 - الصافات: 162. 2 - الصافات: 163. 3 - الرحمن: 48. 4 - وتجمع ايضا على افانين. 5 - وقيل ثلاثون سنة. 6 - طه: 51. (*) _____